

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المحرر | كتاب الصيام(3/4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا. فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين - 00:00:00

العفو يا كريم. اما بعد فهذا المجلس الثالث في مذاكرة كتاب الصيام من المحرر لابي عبدالله محمد بن عبدالهادي رحمه الله نعم. سم بالله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:15

قال المؤلف رحمنا الله واياه عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للشيخ الكبير ان ان يفطر ويطعم عن كل يوم - 00:00:34

ولا قضاء عليه. رواه الدارقطني وقال هذا صحيح هذا اسناد صحيح. والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول فيه رخص الشيخ الكبير واذا قال الصحابي - 00:00:46

امرنا او نهينا او رخص يعني بنى الفعل المفعول الذي لم يسم فاعله فان المراد به ها هنا الامر والمرخص والناهي هو النبي صلى الله عليه وسلم وهذا منه تفسير لقول الله جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - 00:01:06

قراءة الاخرى وعلى الذين يطوقونه والمعنى لا يستطيعون الصيام اما لكبر او لعجز او لمرض دائم لا يرجى برؤه وهؤلاء رخص الله لهم ترك الصيام الى الاطعام. فدية طعام مسكين - 00:01:31

ومقدار هذا الاطعام اطعام مسكين واحد نصف صاع من قوت اهل البلد وهذا الاطعام ان اخرجته في اول الشهر فحسن او في اثنائه او في اخره فمن عنده شيخ كبير لا يستطيع الصيام لكبره او عجوز - 00:01:54

او مريض مرض لا يرجى برؤه. فانه يخرج عنهم عن الشهر كله خمسا واربعين كيلا. وهي التي تقدر بنصف ساعة عن كل يوم وكذلك من عنده من الكبار كبار السن الشيبان - 00:02:17

اللي يصحي يوم ويغيب يوم يعرف اولاده يوم ويغيب عن الوعي او يخرف يوم اخر. فالاحوط ان يخرج عنه عن الشهر كله. لان هذا في حكم الشيخ الكبير الذي لا يستطيع ان يصوم - 00:02:35

نعم احسن الله اليك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلكك؟ قال على امرأتي وانا صائم وانا صائم في رمضان. قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين - 00:02:54

قال لا. قال فهل تجد؟ قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. ثم جلس فأتى النبي فأتى النبي صلى الله عليه اوتي فاوتي النبي فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. فقال تصدق بهذا. فقال لا افقر منا فما بين - 00:03:18

لا افقر منا فقال على افقر منا فما بين فما بين لابتية فما بين لابتيتها اهل بيت اهل بيت قرأ اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه. اللهم صلي وسلم عليه - 00:03:38

ثم ثم قال اذهب فاطعمه اهلك. متفق عليه واللفظ لمسلم. وقد روي الامر بالقضاء من غير وجه وهو مختلف في صحته. وهذا يبين صنعة صناعة ابن عبد الهادي في الحديث - 00:03:54

فانه اختار من هذا اللفظ لفظ مسلم لانه اتم من لفظ البخاري حديث في الصحيحين لكن جاء في لفظ مسلم وقعت على امرأتي في رمضان او في نهار رمضان وهذا اللفظ ادل على المعنى - 00:04:11

ولهذا من فقه ابن عبد الهادي اختار هذا اللفظ ثم ذكر فيه خلاصة كلام اهل العلم هل عليه القضاء يقضي هذا اليوم ولما يقضيك قد وقد رمي الامر بالقضاء من غير وجه اي من وجوه اخرى غير الي في الصحيحين وهو مختلف في صحته - [00:04:28](#)

حديث ابي هريرة هذا يعده اهل العلم من اصول العلم من الاحاديث التي في اصول العلم والحافظ ابو زرعة ابن الحافظ عبد الرحيم العراقي صاحب اللقية جعل على هذا الحديث فوائد في مجلدة كبيرة - [00:04:47](#)

حتى بلغت فوائده على الحديث اكثر من الف فائدة وبها تعرفون مكانة هذا الحديث ليظهر سماحة الاسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبحث العلماء من هذا الرجل لانه لا يترتب عليه كبير طائل - [00:05:11](#)

لان المراد معرفة الحكم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت وقال عليه الصلاة والسلام لما رآه خائفا وما اهلكك قال وقعت على امرأتي وانا صائم وفي رمضان فاما انه عرف - [00:05:32](#)

ان هذا العمر خطير بعد ما وقع فيه او انه كان يعرف ذلك قبل ولهذا اختار الحنابلة ان من وقع على اهله في نهار رمضان عليه القضاء والكفارة مطلقا. سواء كان ناسيا - [00:05:57](#)

او جاهلا او مخطئا او متعمدا لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستفصل منه القاعدة الاصولية ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم من المقام واخذ به الجمهور بان - [00:06:13](#)

اه بانه مطلقا ليس لان عليه الكفارة والقضاء مطلقا وقال عليه الصلاة والسلام له اتجد رقبة تعتقها هل تجد ما تعتق رقبة؟ كان النبي عليه الصلاة والسلام من رهفة حسه - [00:06:36](#)

استدل بهيئته على حاله قال لا اجد يا رسول الله قال اتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا استطيع في رواية وهل اوقعني في هذا الا الصوم فقال اتجد ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا يا رسول الله - [00:06:57](#)

اخذ العلماء من ذلك ان هذه الكفارة المغلظة مرتبة تبدأ بعق رقبة فان لم نجد فبذلها صيام شهرين متتابعين لابد من التتابع فان لم يستطع فيطعم ستين مسكينا لان عن كل يوم مسكين. والشهران في الغالب ستون يوما كان الاطعام ستين مسكينا - [00:07:19](#)

وهذا له نظائر كما في الظهار كفارته على الترتيب وكما في ماذا؟ في قتل المؤمن خطأ وكذلك من بيننا وبينهم ميثاق كفارته على الترتيب والرقبة هنا لا يشترط ان تكون مسلمة. وانما - [00:07:41](#)

اه الرقبة هنا يشترط ان تكون مسلمة لا اي رقبة لان الشريعة متشوفة الى عتق رقاب المسلمين. اما غير المسلمين فيبقون ارقعة حتى يسلموا. فيكون من حوافز اسلامهم والشهران لابد من تتابعهما - [00:08:02](#)

فان بدأ من اثناء الشهر يتم ستين يوما. وان بدأ من اول الشهر القمري ربما ما صام الا اكم؟ ثمان وخمسين يوم. اذا كان باعتبار الرؤية وفي قوله عليه الصلاة والسلام - [00:08:23](#)

آآ تجد ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد واخذ منه ان العبرة على ديانتته ولهذا المستفتي لا يبني على كلام المفتي الا اذا كان صادقا في حيثيات فتواه بعض الناس يتصل ليحتال خله في ظهر مطوع وينجو. هذا ما يغنيه عند الله عز وجل - [00:08:43](#)

لان المفتي والقاضي انما يفتي ويقضي بناء على ما يظهر وغير مطالب بما خفي فجلس الرجل فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم بعرق عندنا عرق وعندنا عذق. ما الفرق بينهما - [00:09:12](#)

اهل الزراعة والفلاحة يفرزون بينهم ما العرق وما العذق بيوتكم ما فيها نخل ها العذق بالذال هو القنا القنو يسمى عذق. والعرق الزنبيل الذي يوضع فيه التمر رطبا او يابس او - [00:09:34](#)

مضمودا والعرق زنبيل من خوص من عسيب النخل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ هذا فتصدق به. اخذ به من اهل العلم من قال ان لم يجد صيام شهرين متتابعين يتصدق بما يستطيع - [00:10:01](#)

وهذا القول قال به بعض اهل العلم وهو ليس هو قول الجمهور. لان الجمهور مترتب على ثلاثة العتق ثم الصيام الشهرين التابعين ثم اطعام ستين مسكينا فان عجز سقطت فاخذوها من هذا الحديث - [00:10:20](#)

خذ هدف تتصدق به كأنه لما عجز عن الصدقة على ستين مسكين اجزأه صدقة يستطيعها فقال على افخر منا يا رسول الله فوالله ما

بين لابتيتها اهل بيت افقر منا كأنه يعرض انه افقر اهل المدينة - [00:10:37](#)

ولابتان هما الحرتان والمدينة تحيط بها الحرار من كم جهة ها ها جهتين لا زادن عقبك يا بعد حي صارن ثلاث اي نعم ثلاث جهات لكن يقال لها حرتان لان الحرتين تتصلان من جهة الجنوب وراء مسجد قباء - [00:11:01](#)

وهما حرة واقم وحررة الوبرة حرة واقم تسمى بالحررة الشرقية وحررة الوبرة تسمى بالحررة ايش؟ الغربية. واقرب الحرتين للمسجد النبوي حرة واقم. بينها وبين مسجد النبي عليه الصلاة والسلام من كيلو واحد - [00:11:30](#)

وحررة الوبرة الغربية بينها وبين المسجد تقريبا اربعة او ما بين الثلاثة والاربعة كيلو. اما الجهة الشمالية لا حرار فيها النص الشمالي جبل احد وفي النصف الثاني ملتقى الاودية ثم الارض السبخة ارض الجرف التي سينزل فيها الدجال اذا جاء - [00:11:51](#)

يريد المدينة وتتصل الحرتان من جهة الجنوب في حرة تسمى حرة بني قريظة الى الان بها لاسم حرة بني قريظة. هكذا ينطقها اهل المدينة قال فوالله ما بين لابتيتها وكانت منازل المدينة بين اللابتين على ان بعض الناس ينزل وسط الحررة في امشاج - [00:12:12](#)

حررة لان الزراعة فيها والسقي فيها ارضها اخصب من غيرها فوالله ما بين نابتيتها اهل بيت افقر منا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انياباه او نواجذه لماذا ضحك عليه الصلاة والسلام - [00:12:36](#)

ها ليه يضحك هذا يتمسخر بالسائل حاشاه من ذلك عليه الصلاة والسلام ها يا قارئنا لماذا ضحك؟ ها؟ التعجب لماذا تعجب انه اخطأ وردت له ها ردت له ايش روحه لا. جاء الرجل هلعا فزعا - [00:12:55](#)

ورجع الى اهله غانما ولنا يا اخوان غانما غنيمتين ما هما؟ ذهب سبب وموجب فزعه ورجع الى اهله بعرق فيه تمر هذا فيه سماحة ديننا ويسره وفيه ان الله رفع عنا فيه الاسر والاغلال التي كانت على من قبلنا - [00:13:21](#)

فهذا الذي وقع على اهله في نهار رمضان عليه الكفارة المغلظة وعليه امر اخر وهو قضاء هذا اليوم كما جاء في غير وجه لانه افسد يوما بقي في ذمته وعليه ثالثا التوبة الى الله - [00:13:47](#)

طيب المرأة وش عليها المرأة اذا كانت مطاوعة او كانت مشتهية ومستحبة تدافعه هي ودها فحكمها حكمه. وان كانت مغلوبة على امرها مقهورة فانه لا يلزمها الا القضاء وليس عليها الكفارة المغلظة - [00:14:06](#)

المسألة الاخيرة لو انه وطأ في يوم واحد عدة مرات هل تلزمه كفارة واحدة ولا عدة كفارات بعدد الواقع ها بس وحدة ها وطى عشر مرات ها لا غلط لا مهوب انتهت - [00:14:30](#)

الم يقل الفقهاء انه من افطر او قدم من سفر او المرأة اذا طهرت وجبت عليها ان تمسك تعظيما لبقية اليوم فهذا اذا وطأ في يوم ثم كفر ووطى ثانية وجبت عليه الكفارة الثانية - [00:15:02](#)

اما اذا لم يكفر ووطى عدة مرات في يوم واحد فتكفيه كفارة واحدة. كما نقول في كفارة اليمين والله العظيم تفعل كذا ثم كفر. ثم حلف مرة ثانية على نفس اليمين - [00:15:22](#)

وخفر فيها عليه كفارة ثانية طيب اذا وقع الوطء في اكثر من يوم تكفيه كفارة واحدة اذا شربت يا بني فاشرب بايش بيمينك ولا تشرب بشمالك زين اي نعم الله يصلحك - [00:15:36](#)

اذا وطأ في اكثر من يوم القول الصحيح ان كل يوم عبادة مستقلة وتلزمه مستقلة ولهذا من غرائب الاستفتاء من استفتانا انه وقع على امراته قبل اربعين سنة في عشرين يوم - [00:15:57](#)

كم يجب عليه يجب عليه عشرين كفارة يجب عليه عشرين كفارة عشرون قضاء وان يتوب من امرين من افساده صيامه من تأخير السؤال ثلاثين واربعين سنة والمقصود ان هذا الحديث حديث عظيم. وهو من اصول العلم - [00:16:17](#)

والكلام في فوائده واحكامه يطيل بنا المقام لكن ما سبق فيه الكفاية نعم احسن الله اليك. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه متفق عليه وقد - [00:16:39](#)

تكلم فيه الامام احمد بن حنبل نعم هذا الحديث حديث عائشة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام في لفظ من مات وعليه صوم - [00:16:59](#)

صام عنه عليه ابن عبد الهادي نقل قال وتكلم فيه الامام احمد. وش قال الامام احمد لم لم ينقل قوله لم ينقل قوله لانه معلوم عند الطلبة طلبه العلم - [00:17:14](#)

ان الامام احمد يقول ان هذا خاص في صوم النذر ولهذا يصح اللفظ الذي عند ابي داوود من مات وعليه صوم نذر صام عنه عليه وليس معناه انه يعل هذه اللحظة. لكن يقول ان المحفوظ هو انه في صوم النذر - [00:17:37](#)

والصحيح ان اللفظ عام يشمل صوم رمضان وصوم القضاء وصوم الكفارة وصوم النذر وكل هذه الاربعة تسمى انواع الصيام الواجبة اذا قيل لك ما الصيام الواجب؟ قل صيام رمضان وصيام القضاء من رمضان وصيام الكفارات - [00:17:59](#)

كفارة آ الظهار كفارة القتل الخطأ كفارة الصيام آ كفارة اليمين وصيام النذر هذه الاصوام الواجبة. فمن مات وعليه صوم يعني وجب عليه الصوم فهذا خاص في من عليه صوم واجب - [00:18:25](#)

فيصوم عنه عليه ووليه اسم عام لمن يحبه حتى تبرأ ذمة هذا الميت وصيام الولي واجب ولا مستحب مستحب لانه لم يقل عليه الصلاة والسلام يجب ان يصوم الولي والله جل وعلا يقول لا تزر وازرة وزر اخرى. فصيام الولي مستحب فاذا لم يصم الاولياء اخرج من رأس ماله - [00:18:48](#)

كفارة وهي الاطعام عن هذا الصوغو الذي ثبت عليه بعد العصر جاءنا استفتاء عن رجل مات قبل اربعة ايام وعليه سبعة ايام من رمضان الماضي ما تبني حادث. الله يعفو عنا وعنه وعن جميع المسلمين - [00:19:18](#)

وجاء الاستفتاء على هذا النحو ايجوز من اخوانه واخواته ان يصوموا سبعة ايام في يوم واحد وتسقط ذمته؟ الجواب نعم يجوز لانه صام عدد مختلف بعدد الايام التي وجبت عليه - [00:19:37](#)

من مات وعليه صوم صام عنه عليه. وفيه ان الصيام لا يتقرب به للاموات الا الصيام الواجب دون صيام النافلة ولا تضطررها هنا قاعدة ما صح فرضا صح نفلا - [00:19:54](#)

لان العبرة بخصوص المورد وفيه ايضا التنبيه على ان الذي ينفع الميت من عمل الحي ستة اشياء. اعظمها الدعاء وهو الاول الثاني الحج عنه فرض او نفل. الثالث العمرة فرض او نفل. الرابع قضاء الديون - [00:20:10](#)

خامس الصدقة السادس الصيام الواجب ومن العلماء من اضاف سابعا وهو ماذا؟ الطواف طواف النافلة لان الطواف بعض نسك يصح ان يتنفل به ويصح ان يهديه للميت نعم احسن الله اليك باب في قيام شهر رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا - [00:20:33](#)

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. باب في قيام شهر رمضان لماذا لم يقل باب في قيام رمضان وما الفرق بين هاتين

العبارتين لو قال باب في قيام رمضان. ولو قال باب في قيام شهر رمضان. وش الفرق بينهما - [00:21:07](#)

ما الفرق بينهما ما يظهر فرق بينهما فرق لطيف فانها احد عنده فيها شيء ها في قوله لو قال بقوله باب قيام شهر رمضان ان

القيام للشهر لو قال قيام رمضان قيام لبعضه - [00:21:31](#)

والعبرة في قيام الشهر وقيام الليل انواعه ثلاثة النوع الاول التهجد وهو مطلق قيام الليل وهذا افضل في وسط الليل وفي ثلثه الاخر وهو من الاعمال الفاضلة وهو سمة الصالحين - [00:21:59](#)

وشأنهم مع ربهم في خلواتهم وهذا لا حد له في ركعاته. صلاة الليل مثنى مثنى وفائدة التكرار مثنى مثنى انه لا ينضب بعد ثنتين ثنتين. حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:22:26](#)

النوع الثاني من قيام الليل قيام مخصوص في شهر رمضان. وهو ماذا الصلاة التراويح وهذا الاصطلاح اصطلاح بها على التراويح لان الصحابة لما قاموا رمضان كانوا يتروحون يستريحون بين الركعات من - [00:22:44](#)

قيامهم. فسميت بصلاتي التراويح وهي عبادة مخصوصة جماعة في رمضان ولم ينكر هذه الصلاة الا الروافض وبعض المتعالمين في هذا الزمان قال القحطاني في النونية ما قال ان التراويح بدعة الا الروافض شيعة الشيطان - [00:23:04](#)

لانهما جاءت ممن جمع الناس عليها عمر. وابغض ما يشوفون من؟ عمر. عمر ورضي الله عن عمر النوع الثالث من قيام الليل صلاة الوتر

وهي صلاة مخصوصة بعددها وهيئتها. تختلف عن قيام الليل وعن التراويح - 00:23:30

الوتر كم هو ركعة واكثره احدى عشرة ركعة. والوتر هو الوحيد من الصلاة الليلية التي تقضى في النهار وهو اكد صلاة الليل وفي الصحيحين صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح اوتر ولو بواحدة. ومن احكام الوتر انه لا يصح جمع وترين في ليلة. لكن يصح - 00:23:49

ان يجمع قيام في اول الليل وقيام في اخره ثم ذكر فيه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الحديث جاء بنحو اتم من هذا - 00:24:16
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:24:32

وهذا الوعد الفاضل في مغفرة ما تقدم من الذنوب وفي مسند الامام احمد باسناد حسن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هو في الصغائر دون الكبائر لان الكبائر لابد من التوبة منها بذاتها - 00:24:44

وفي الحديث ايضا انه لابد من ان تكون عبادته في الصيام والقيام قائمة على هذين الشرطين ايمانا واحتسابا ايمانا توحيدا لله عز وجل في هذا القيام والصيام. واحتسابا يحتسب اجر القيام والصيام عند الله. لا يرجو منه من الناس - 00:25:02
مدحا او ثناء او راتبا او مكافأة او نحو ذلك ويتحقق به هذا الوعد الكريم وفيه فضل قيام رمضان ومن احاديثه المفاريد من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:25:23

ولو كان قيام الامام بعض الليل كتب له قيام ليلة كأنما قام الليل كله. بشرط ان يتحقق ان يقوم مع امامه حتى ينقضي امامه من صلاته نعم عن عائشة رضي الله عنها وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى - 00:25:39

رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع. اكثر منهم فصلوا بصلاتهم. فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته. فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح - 00:26:05

فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخفى علي فانه لم يخفى فانه لم علي مكانكم مكانكم مكانكم الاخفاء فانه لم يخفى علي مكانكم. ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك - 00:26:25

متفق عليه وهذا لفظ البخاري. هذا الحديث مع حديث ابي هريرة السابق اصلان في صلاة التراويح وهما رد على من انكر مشروعتهما ان النبي صلاها كم ليلة في الحديث؟ حديث عائشة - 00:26:50

ثلاث ليالي وتركها لا لانا غير مشروعة لكن خشية ان تفرض عليهم شفقة منه. لانه لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام تقول عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في من جوف الليل اي في رمضان فصلى في المسجد - 00:27:12

قادر يصلي في البيت لكن خروجه للمسجد دلالة على ان التراويح مشروعة اين المساجد ولو صلوا في البيوت فلا غضاضة. لكن المسجد افضل وان صلاة جوف الليل افضل من اول الليل. ولهذا قال عمر والتي ينامون عنها خير من التي يقومون ايش؟ لها. لان - 00:27:34

ناس في اول الليل انشط منهم في اوسطه. شوفوها في التهجد. يصلي معكم في اول الليل اربعة صفوف ولا لا؟ والتهجد يا الله يتم طبيعة الناس في الكسل والتواني والتخاذل - 00:27:57

فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم الليلة الاخرى خرج النبي صلى الله عليه وسلم بصلاته ثم الليلة الثالثة اجتمع اكثر منه فصلوا بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام وفيه دليل على ان الامام اذا بدأ الصلاة منفردا صح ان يأتي به غيره. فان النبي ما قصد ان يصلي بهم - 00:28:14

لكن صلى فصلوا بصلاته عليه الصلاة والسلام فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله يعني امتلأ المسجد بهم وش تهبون المسجد؟ كبير ولا صغير لا والله مهوب صغير اول ما بنى النبي المسجد كان مئة ذراع في مئة ذراع. يعني خمسين في خمسين - [00:28:42](#)

فلما كانت خيبر وسعه فصار مائتي ذراع في مائتي ذراع مئة متر في مئة متر كبير ولا لا؟ غص باهله فلم يخرج عليهم تلك الليلة فلما خرج لصلاة الصبح صلى وانصرف اليهم حمد الله واثنى عليه ثم قال انه لم يخفى علي مكانكم البارحة - [00:29:09](#) ولكن خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فبقي الامر كذلك لم يجتمعوا حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام وامن ان تفرض عليهم فصاروا يصلونها انزاعا جماعة الهنا وجماعة هنا وجماعة هنا - [00:29:34](#)

حتى رأهم عمر في خلافته انزاعا وجمعهم على امام واحد يتعاقب فيهم الامام من؟ ابي ها ومن ها وتميم ابن اوس الداري رضي الله عنهما فلما رأهم مجتمعين قال نعمة البدعة هذه. اراد بدعة من حيث اللغة لا من حيث الاصطلاح. ولا ما يصح عمر ولا غير عمر ان يحدث بدين الله بدعة - [00:29:53](#)

هذا اصل مشروعية التراويح وصار عليها عمل المسلمين من ذلك الزمان الى هذا الزمان والى ان يرث الله الارض ومن عليها وهي شعار رمضان في قيامه صلاة التراويح. تلهج بها والله الحمد مساجدهم - [00:30:24](#) ويتنافس بها الصلحاء ويتكاسل بها الكسالى ولهذا الكسالى وش يقولون؟ الامام يطول. تلقاه ما صلى الا نص ساعة. بينما في الديوانية يقعد فيها اربع ساعات ما يتعب ولو على مدرجات قعد فيها خمس ساعات ما يتعب - [00:30:42](#) وفي المولات يفرها اربع ساعات ما يتعب. وصلت نص ساعة طويلة لان الشيطان يأخذ منه مأخذه ولهذا الموفق يا اخواني من نوى وعزم على انه في قيام رمضان وفي صيامه يأتي به على الوجه الكامل لعله ان يكون فيه - [00:31:00](#) ممن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر نعم وعنها رضي الله عنها قال قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله - [00:31:19](#)

متفق عليه هذا الحديث في خصوصية قيام العشر. العشر الاخير من رمضان عن عامة رمضان فان العشر الاواخر من رمضان لها خصوصية من حيث العبادة والقنوت والصلاة والدعاء تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر - [00:31:35](#)

اي عشر عشر ذي الحجة ها ذي الحجة ليه العشر تقول لان هنا العشر ليست الاستغراقية وانما العهدية هل تأتي للعهد وتأتي للاستغراق كما انها تأتي للتعريف اذا دخل العشر - [00:32:01](#)

احيا ليلة وشد منزره وايقظ اهله احيا ليله يعني لم ينم احياه بالعبادة الصلاة الابتهاال بالقنوت والقنوت هو طول الصلاة. وطول الركوع طول السجود بهذا يحيي ليلة ما يحييه بالعبث واللعب والتقوي - [00:32:30](#) لما كسلت الهمم صار الناس يجيبون القهوة للمسجد يقهوون فيها الجماعة. في فصول هذه الصلاة ولحفظ اوقاتهم كان الاوائل يحدثون اثناء الفصل فهو حديث يتذكرون به ويتنشطون فيه على الصلاة - [00:32:58](#)

والقهوة تدور عليهم لا بأس به لان هذا من الاعانة على الطاعة وشد مأزراه. لماذا شد منزره قالوا هذا كناية عن امرين. الامر الاول انه لا يأتي اهله يشد المنزر المنزر ما يستره اسفل بدنه لا سيما السواتين - [00:33:18](#) لا يأتي اهله والرسول يعتكف كيف يأتي اهله الكناية الثانية من شد المأزر على طول العبادة الاولين اذا بغى يشد على البعير شد وسطه حتى يتحمل الجهد البدني في زراعة في رعي في - [00:33:41](#)

آآ حمل هذي كناية عن اه شد وسطه ليتحمل العبادة الثالثة وايقظ اهله من اهله زوجاته اولاً ثم يدخل فيها اولاده وبناته. ايقظهم ليحصل الاجور العظيمة في قيام العشر حيث انها مشتملة على اشرف الليالي وافضلها وهي ليلة القدر. اللهم صلي وسلم عليه. هذا يفعله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:00](#)

الله غفر له ما تقدم من ذنبه وتأخر. ووعد الرفيق الاعلى احنا اولى ان نكون اجتهدنا وحرصنا لان الله لم يغفر لنا. وانما نتلمس بهذا

العمل الصالح اسباب المغفرة. واسباب الرحمة واسباب العتق من النار واسباب - 00:34:33

اسباب رضا ربنا علينا نعم احسن الله اليك. باب في صيام التطوع عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله وعن وعن ابي قتادة ان رسول الله وعن عن ابي - 00:34:51

ابي ها عن ابي قتادة رضي الله عنه انا ما همي النحو مثل ما همي الترطي نعم عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصيام يوم عرفة فقال يكفر السنة يكفر السنة - 00:35:13

لها الماضية والباقية. وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه ويوم ويوم بعثت او انزل علي فيه رواه مسلم - 00:35:36

هذا الباب في صيام التطوع اي الاحكام المتعلقة به في فضله وفيما يصح صيام من التطوع وما يكره وما يحرم وذكر فيه حديث ابي قتادة وكان الواجهة للمصنف ان يأتي بحديث ابي ايوب الانصاري - 00:35:52

المتعلق بماذا في صوم الست من شوال كان هذا هو الواجهة ان يجعله في اول الباب لان الحديث متصل في رمضان وسيأتي به بعد حديثين قال وعن ابي قتادة رضي الله عنه وهو ابو قتادة الانصاري - 00:36:17

من اهل البيعتين ومن سابقة الصحابة من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل فاما انه سأل ابو قتادة او غيره ولما لم يتبين في معرفة السائل كبير اثر لم يعتني بها الرواة ولا العلماء - 00:36:40

سئل عن الصيام يوم عرفة عن الصيام يوم عرفة فقال يكفر السنة كلها الماضية والباقية يعني يكفر كم سنتين وسئل عن صوم يوم عاشوراء قال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه او انزل علي فيه. رواه مسلم

- 00:37:01

ودل على فضل صيام هذه الايام الثلاثة يوم عرفة وهو اليوم التاسع من اين؟ من ذي القعدة ها من ذي القعدة ايش راىكم يا جماعة ها يا ابو اشرف - 00:37:27

ذو القعدة وذو الحجة يوم التاسع من ذي الحجة لانه يوم عرفة وسمي بيوم عرفة نسبة لهذا اليوم العظيم الذي هو اهم واكد اركان الحج والحج عرفة يقول عليه عليه الصلاة والسلام - 00:37:51

وصيام يوم عرفة لغير الحاج بها سنة طيب صيامه للحاج وهو في غير عرفة سنة ها حاج في غير عرفة مثل ايش حاج في غير عرفة ما يصير الا والله يصير. حاج ضايغ. ما يضيع الحاج. يضيع. خاصة في الزمن الاول على - 00:38:09

المطايغ ولا حاج محصور المستشفى ولا مسجون وهذا مسألة الفوات والاحصار ولهذا يقولون ويكره صوم الحاج في عرفة بها. هذا كلام الفقهاء لان النبي عليه الصلاة والسلام لحننا على صيام عرفة في يوم عرفة هو وهو حاج - 00:38:42

كان مفطرا فانه عليه الصلاة والسلام كان واقفا على دابته مستقبل القبلة عند الصخرات فشكل الناس وهل كان النبي صائما او مفطرا فبعثت اليه ام الفضل بنت الحارث المصطقية ام عبد الله ابن عباس بقدر فيه لبن - 00:39:09

فاخذه النبي بيده ورفعته حتى ان الناس ينظرونه ثم سمي بالله فشربه فعرف الناس بتطبيق العمل انه كان مفطرا اما من لم يكن حاج سواء كان في عرفة في خدمة الحاج - 00:39:29

او ترزق الله او كان في اهله فيستحب له ايش الصيام ولهذا بعض اخوانا العسكر يا اخواني السير يحفظون الامن وهم ما حجوا يوم عرفة صائمون نعرف هذا منهم ويجون الناس يفر من قلوبهم بالمخالفات - 00:39:48

فيجتمع عليهم ماذا نجمع عليهم الامران تعباً ومشقة صيام يوم عرفة فيه تكفير سنتين اذا قبله الله من عبده. والتسع كلها من ذي الحجة يستحب صيامها. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر - 00:40:08

حديث عن ابن عباس في الصحيحين صيام يوم عاشوراء وهذا اسمه في الجاهلية وفي الاسلام. وهو يوم العاشر صيامه فضيلة في السنة الماضية. وفي اخر الامر امرنا عليه الصلاة والسلام ان نصوم يوما قبله وهو الافضل او يوما بعده. مخالفة - 00:40:30

لاهل الكتابين قبلنا وصيام يوم الاثنين لانه يوم فضيل ترفع فيه الاعمال الى الله وهو يوم اه ولد فيه النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه

بعث. وعليه انزل ففيه هذه الفظيلة فيصام. لو كان الاثنين لو كان هذا المولد عيداً ما صح صيامه - [00:40:51](#)
كما يتخذها اهل البدع الان عيد المولد. فان العيد لا يصح ماذا؟ ان يصام ودل على انه لم يخصه الا بماذا الا بالصيام وليس الصيام كل
سنة وانما في كل اسبوع - [00:41:19](#)

ثم يضاف الى ذلك كما جاء في الحديث ان الاثنين والخميس ترفع فيه الاعمال الى الله. اذا هذه من الاعمال الفاضلة من التطوع
والملاحظ في اركان الاسلام ام ان الله شرع لنا من جنسها نوافل؟ الصلاة لها نوافل. الزكاة لها نوافل وهي الصدقات. الصيام الفرض
رمضان له نوافل - [00:41:35](#)

الحج والعمرة لها نوافل. لماذا؟ ليسدد الله بها خلل ونقصا ما اصاب هذه الفرائض؟ نعم احسن الله اليك. عن ام عن ام الفضل بنت
الحاج. وعن وعن. وعن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان اناسا تماروا عندها يوم عرفة. في صيام رسول الله - [00:41:55](#)
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم. وقال بعضهم ليس بصائم. فارسلت ام الفضل بقدر لبن وهو واقف وهو واقف على بعيره
الشريفة متفق عليه ولفظ المسلم. ام الفضل بنت الحارث المصطلقية بنت سيد بن المصطلق - [00:42:16](#)
وهذه المرأة اختها ميمونة بنت الحارث مع النبي صلى الله عليه وسلم واختها الثالثة مع سيد بني سليم وهي التي قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم تزوره ومعها هدايا - [00:42:33](#)

من نجد وش هداياها اضب واقط غضبان وايش؟ وقط وفيها قصة خالد ابن الوليد لما ان جاءت اخت ميمونة بالاضب من نجد
وطبخت للنبي عليه الصلاة والسلام وقدم له ما اكله - [00:42:51](#)
قال له خالد من الوالدين يا رسول الله احرام هو؟ قال لا ولكني اجدني او اجد نفسي تعافه اجتر خالد الضب وبدأ يأكل رضي الله
عنه والله ها هذي البنات الثلاث - [00:43:18](#)

اه الكبيرة ام الفضل مع عمه العباس وفيها رد على ما عند العوام انه لا يصح ان يتزوج الاب والابن اختين فان العم سنو الاب اخذ هو
وولد اخوه اخذ اختين - [00:43:41](#)
وفيه ايضا ميانة ام الفضل على النبي عليه الصلاة والسلام. وكان النبي يحبها صلى الله عليه وسلم فانها كانت من المستضعفين من
النساء وكان ابنها عبد الله ابن عباس من من الولدان - [00:44:02](#)
كما قال جل وعلا في اية النساء في اية الهجرة ان الذي توفاه ما لا يحدث ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في
الارض الاية قال ابن عباس انا وامي من المستضعفين. امي من النساء - [00:44:22](#)
وانا من الولدان الى المستضعفين من الرجال والنساء والرجال لا يستطيعون يهتدون سبيلا لما تماروا عندها اختلفوا ومنهم من قال ان
النبي صائم لانه حثنا على الصيام صيام عرفة ومنهم من قال لانه مفطر. وما عندهم بينة. شوفوا حداقة المرأة. ارسلت للنبي بماذا؟
بقدر فيه لبن. لانه يحب - [00:44:39](#)

وهي من اهل مكة يا المعزبة من اهل الدار والمرأة الحصيصة تحسن بيتها وادارة بيتها. فارسلت للنبي قدحا فيه لبن فتناوله عليه
الصلاة والسلام ورفع عرفة المعنى وشربه ولا سيما ان ذلك اليوم كان حارا. واللبن يعين على ماذا؟ على حفظ الوقت وسد الرمق -
[00:45:05](#)

ولا يشغل الانسان بالطعمة التي تقضي عليه وقته اما اكثر الحجاج الان خصوصا المرفهين اللي جاينين من هالنعمة شأنه في عرفة
في البوفيه المفتوح. ياكل ثم يرجع ينزل تحت ثم يرجع ياكل. يجتر مثل البهيمة - [00:45:33](#)
مثل الناقة ما شاء الله. ما تشوف الا الا الحلس بس يطقطق في يوم عرفة وشأن النبي غير ذلك من حين ما وقف الى ما غربت
الشمس ورافع يديه صلى الله عليه وسلم. سقط خطام الدابة فتناوله بيد والاخرى مرفوعة. جاءه من يستفتي افتاه - [00:45:54](#)
وهو رافع يديه. ارسلت له ام الفضل بالقدر فرفعه وشربه واستمر يدعو. من كان بالله اعرف كان منه واخوف اللهم صلي وسلم عليه
ان الصائم بعرفة لا يشرع له ايش - [00:46:13](#)
الصيام. طيب لو صام؟ صح صيامه لكن مع الكراهة وعند بعض اهل الظاهر ان صيامه باطل والحق في هذا التفصيل فان كان يقصد

من صومه ان يتجاوز سنة النبي عليه الصلاة والسلام او يأتي بعمل افضل منه فصيامه بدعة - [00:46:33](#)

بهذه العقيدة بهذا بهذه النية. اما اذا كان صامه لمطلق الفضل فنقول الصيام صحيح لكنه مكروه. والافضل ان تفطر وكثيرا ما يستفتي بعض الحجاج الراغبين في الخير. يقول انا صائم يوم عرفة نقول لا الافضل ان تفطر - [00:46:53](#)

فيستعظمها كيف احضر ان يفطر؟ لان نبيك عليه الصلاة والسلام اللي حثنا على الصيام واللي صامها في المدينة افطر في يوم عرفة. ولان الفطر اعظم له على ماذا على الدعاء والابتغال والعبادة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [00:47:11](#)

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. رواه مسلم وقد روي موقوفا. ها شوفوا شلون اعله اعلانا خفيا - [00:47:28](#)

قال وعن ابي ايوب الانصاري النجاري وابو ايوب من سابقة الانصار رضي الله عنه. وله القصة المشهورة التي تدل على مروءته فان النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر الى المدينة وقدمها ونزل في بني عمر ابن عوف في قباء - [00:47:45](#)

بضع عشرة ليلة ركب دابته وكلما مر على حي من احياء الانصار قالوا هلم الى المنعة. هلم الى العز يا رسول الله. ويأخذون خطام الناقة. فيقول دعوها فان مأمورة مضت الناقة تمشي حتى اتت الى منازل بني النجار. اين منازلهم؟ موضع المسجد الان - [00:48:06](#)

فبركة الناقة ثم قامت وتحركت قليلا ثم رجعت الى مكانها فبركت فنزلت في بني النجار حيث هم اخوال ابي رسول الله صلى الله عليه عليه اخوال عبدالله نزل النبي من اين؟ من على - [00:48:30](#)

من على ظهر دابته ابو ايوب مباشرة راح واخذ الشداد اشداد يسمى الرحل اذا نزلت الناقة بركت في بني النجار الان بنو النجار يتنافسون على النبي عليه الصلاة والسلام فاخذ ابو ايوب ابو ايوب رضي الله عنه الرحلة وادخله بيته مباشرة - [00:48:53](#)

تنافس النجاريون من ينزل عنده النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام قوله الذي خرج مثلا المرء مع رحله. فنزل عند ابي ايوب ابو ايوب حط الرحل تحت واهل المدينة اهل يسار. بيوتهم من دورين الاغنياء منهم. فجلس هو وزوجه في الدور العلوي - [00:49:19](#)

ثم انهم انقذوا على انفسهم كيف حنا نصير فوق والرسول تحت واراد ان ينزل النبي في الاعلى وينزل تحت. فقال له النبي سلم هذا مكاني. الى ان ثامن بني النجار على حائط ايتامهم ثم - [00:49:48](#)

اول ما بنى الحجرات والمسجد وانتقل اليه قال وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال - [00:50:04](#)

كمن صام الدهر هذا الحديث الصحيح انه مرفوع كما في لفظ مسلم. وروي موقوفا وهذا اعلان الامام مالك رحمه الله مالك اعله بالوقف. والصحيح انه مرفوع وانما اشار الماتن الى هذه العلة حتى يتسع فهم وعلم طالب العلم فلا ينكر على من لم يرى الصيام - [00:50:18](#)

والمشهور عند مالك وعند ابي حنيفة عدم استحباب صيام الست السنة حاكمة عليهم وعلى اختيارهم. في قوله من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فيه انه لا يتحقق هذا الفضل الا لمن اتم صيام رمضان - [00:50:46](#)

فان كان عليه قضا يبدا بالقضا ثم يتبعه الست وهذا ايضا من حيث النظر. فكيف يعتني الانسان بنافلة وفي ودمته مشغولة بماذا؟ بواجب القضاء طيب تأتينا امرأة النفساء انا نفست رمضان كله وما يمديني اصوم رمضان ثم الست من شوال - [00:51:04](#)

فبقدم الست ثم اصوم القضاء بعد ذلك موسعا نقول لا لا يتحقق لك الفضل. لان الرسول قال من صام رمضان وانت ما صمت رمضان. فابدئي بالقضاء. ان امدكي على الستة الحمد لله ما امداك - [00:51:28](#)

بلغت نيتك ما لم يبلغه عملك يجينا واحد يقول لا انتم عندكم تشدد. يا اللي فيكم ملا فيكم. عائشة رضي الله عنها ثبت عنها في الصحيحين انها كانت تقول كان يكون علي القضاء من رمضان فلا اصومه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني - [00:51:44](#)

يقول واين المعارضة ما فيها معارضة المورد لنا على المورد علينا هذا الحديث يقول عائشة كيف تخلي صيام الست؟ تقول تخليه لانها

مشغولة باعظم من الصيام بالقربات وهو من؟ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:09](#)

وليس في الحديث انها كانت تصوم الست. وتقدمه ليكون دليلا على جواز تقديم النافلة على الفرض ولكن انشغالها برسول الله اعظم من انشغالها بالست والنبي يحتاجها عليه الصلاة والسلام. سيما ولها ليلتين من بين النساء - [00:52:25](#)

المسألة آ الآخري الرابعة قوله ستا من شوال من هنا من بيانية لابد ان تكون الايام ست من شوال لماذا حددها بستة ايام علل ذلك الحافظ ابن رجب رحمه الله قال لان الحسنة اقل مضاعفاتها بعشر حسنات فرمضان عن عشرة اشهر - [00:52:45](#)

وستة ايام عنكم؟ عن شهرين. فمجموعهما السنة فاذا داوم عليها الانسان كان كما صام الدهر. اي في اجره ونواله وثوابه المسألة الاخيرة مأخوذة من قوله ثم اتبعه ان الافضل في صيام الست ان يتبعه رمضان مباشرة - [00:53:14](#)

متى يصوم يوم العيد؟ على طول. صح ها يا اخوان ها ما يصير ليه ما يصير يوم العيد حرام صومه كما سيأتي بصيام الانام المنهي عنها اذا الافضل ان يبدأ بها متى - [00:53:34](#)

بعد العيد مباشرة ولهذا نص الفقهاء قال ويستحب ان يبدأ بالنفل متابعا لان كل نافلة مستحب لك ان تبادر اليها وهذا من عموم المسابقة والمصارعة الى مرضاة الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد

يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم - [00:53:50](#)

وجوهه عن النار سبعين خريفا. متفق عليه ولفظ ولفظه لمسلم نعم مسلم رحمه الله الفاظه اوفق لمن لاهل الفقه في استدلاله. البخاري طريقته يقطع ايش؟ الاحاديث حسب المناسبات والتراجع التي ترجم عليها - [00:54:19](#)

قال وعن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان من بني خضرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله - [00:54:39](#)

الاباعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. وفي لفظ الا بعد. اذا جاء الفعل على وجهين بعد عدا الاوزون فاعل. وبعد على وزن فعل وكلاهما يدلان على تحقيق مباحة وجهه وذاته عن النار بسبب هذا الصيام - [00:54:53](#)

وهذا فيه فضل صيام النافلة. وظاهر صنيع المؤلف وعامة اهل العلم يريدونه في صيام التطوع وهذا يدل على ان هذا عام في الجهاد وفي غير الجهاد لان معنى قوله في سبيل الله يبتغي بالصيام - [00:55:16](#)

وجه الله وثوابه. وقال بعض اهل العلم من الشراح ان هذا مخصوص في الجهاد في سبيل الله والاول هو الاول. لان المطرد القاعدة المطردة في الثواب انه يعم من لاحظ مثوبة الله لعباده تجد انها تعم - [00:55:36](#)

وانها مقصورة على فعل العمل على فعل العمل فاذا جاء على فعل العمل في مكان مخصص او حال مخصص جاء ذلك في دليل اخر والله اعلم. نعم وفيه فضيلة الصيام والذي ينبغي ان يعتاده الانسان فان من اعتاد النوافل سهل عليه الصيام جدا - [00:55:57](#)

مثل قيام الليل تماما بتمام. مثل قراءة القرآن. من عود نفسه عليها الفها اما اللي ما يتعود يا ثقلها عليه. وتبي تلقونه في اول ايام رمضان اللي ما اعتاد الصيام يوافق للصيام عليه. يطول النهار عليه - [00:56:21](#)

ولهذا العبادات اذا لجمت نفسك خسرتها وعصرتها اياما معدودة تبتذ بالعبادة بعدها ولهذا المجاهدة لا المجاهدة على العبادة لها لذة. اولها معاناة يسيرة واخرها لذة دائمة جربوها في الصيام وفي القيام وفي قراءة القرآن وفي الصدقة. وفي طلب العلم. طلب العلم ما

هو بسهل يا اخواني. ثقل على النفوس. لكن اذا - [00:56:39](#)

الفه الانسان وهسر نفسه عليه سبحانه الله العظيم اصبح حالاته اذكر من شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز لما صار العلم حياته لو بقي يوم او يومان او ثلاثة ما يعلم تضيق نفسه - [00:57:11](#)

يسرع غضبه. لانه فقد شيئا الفه حتى لما دخل المستشفى التخصصي بقي يومين ما درس ولا ذكر. شانت نفس الشيخ واصبح سريع الغضب سريع الزعل وكان الحذاق من اصحاب الشيخ فجمعوا الاطباء والممرضين - [00:57:28](#)

والذين عندهم من الحراسة والموظفين قالوا احسن الله اليك ودنا تغطيهم كلمة وبالفعل ذكرهم ونصحهم واجاب اسئلتهم ثم اتسعت نفسه لم؟ لانه الف العبادة من الف العبادة صارت هي حياته. الصدقة اللي من الله عليه بالصدقة. اذا مر عليه يوم يومين ثلاثة ما

تصدق في نفسه شيء - 00:57:51

شوفوها انتم اذا ضيعتوا صلاة. نمت عن صلاة. وش تصير نفسك ثقيلة وتلومك لانك اعتدت على اداء الصلاة هكذا في العبادات عموماً. نوافلها وفرائضها. نعم عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول حتى يصوم وما رأيت - 00:58:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان. متفق عليه وهذا لفظ مسلم. هذا حديث عظيم. تذكر فيه عائشة رضي الله عنها ما رأته من النبي صلى الله عليه وسلم وهي اعرف الناس بداخله - 00:58:43

والصيام من الدواخل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم اي يسرد الصوم يسرده سردا حتى نقول لا يفطر ويفطر يسرده سبع حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل شهرا الى رمضان - 00:59:03 وما رأيت اكثر من صيام الا في شعبان هذا الحديث ما يعارض حديث انه سئل عليه الصلاة لابي هريرة عن افضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم - 00:59:20 وجاء عنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان وجاء في الصحيحين ايضا انه يصوم كله الا قليلا ففي هذا ماذا؟ انه يواصل الصيام عليه الصلاة والسلام - 00:59:35 وفيه فضيلة الصيام المحرم صيام شعبان وفي ذلك ايضا انه بهذا الصيام الذي يصومه صيام النبي افضل من صيام نبي الله داود انتبهوا لهالمسألة ني. هذي من دقائق العلم صيام نبي الله داود افضل الصيام بالنسبة لكل احد غير النبي عليه الصلاة والسلام - 00:59:50

القاعدة الاصولية الشرعية ان الله لا يختار لنبيه الا افضل الاعمال والاقوال والاحوال لو قال كقائل ايها افضل صيام داود او صيام نبينا عليهما الصلاة والسلام. شتبي تقول تبي تقول من باب العاطفة صيام نبينا افضل - 01:00:17 لكن لماذا كان صيام نبينا افضل صيام نبي الله داود يصوم يوم ويفطر يوم. يعني اكثر السنة ايش فطر ولا لا اكثر السنة فطر لانه يؤخذ ايام العيد هذا بالنسبة للمكلفين غير النبي هذا افضل الصيام. كما في حديث عبد الله بن عمرو - 01:00:41 ان اباه شكاه للنبي عليه الصلاة والسلام انه يصوم الدهر وقال لا تصوموا الدهر فلا صام من صام الدهر صم في الشهر ثلاثة ايام قال اجدني اطيق اكثر من ذلك - 01:01:05 قال صم يوما وافطر يومين. قال اجدنا في اطيق اكثر من ذلك. قال صم يوما وافطر يوما. قال اجدني اطيقك؟ قال لا افضل من ذلك فان افضل الصيام صيام نبي الله داود وافضل القيام قيام نبي الله داود. قيام نبي افضل من قيام داود عليه عليهم السلام. وكان لك صيام نبينا افضل من صيام داود - 01:01:17

كان يسد الصوم يتابعه لكن ما كان يصوم الدهر كله. وقال لا صام من صام الدهر كما سيأتي المنهيات وانما يصوم حتى يظن انه لا يفطر. ثم يفطر حتى يظن انه لا يصوم. قالوا فمجموع ما يصومه اكثر مما يصوم نبي الله داود عليهم - 01:01:38

هذا من جهة آ المسألة الاخرى ان سرد الصيام يتناسب مع طبيعة الانسان وطبيعة الاجواء وهذا يجدد يا اخواني من اعتاد والف الصيام يبدأ يألف اذا سرد الصيام الفه. وتراتب نفسيته وطبعه وبدنه مع هذا الصيام - 01:01:58

وفيه فضل صيام شعبان قالوا وصيام شعبان اذا بدأ الصيام من اوله اصبح مثل الراتبة القبلية الفريضة ما هو رمضان فكان صيام شعبان نافلة قبلية لها كما ان الفجر فريضته ركعتان وقبله نافلة قبلية كم؟ ركعتان - 01:02:28

لكنه ما استكمل شعبان لان الاستكمال لماذا؟ لرمضان اللهم صلي وسلم عليه. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها الشاهد الا باذنه. متفق عليه - 01:02:54

يقول البخاري ولابي داود غير رمضان. اه. هذا الحديث حديث ابي هريرة يتعلق بالتطوع يقول صلى الله عليه وسلم لا يحل اي لا يجوز للمرأة ان تصوم اي صيام صيام تطوع وصيام القضاء الموسع - 01:03:12

كما دلت على رواية ابي داوود لا يجوز للمرأة ان تصوم وزوجها حاضرا في رواية وزوجها شاهد ولم يقرأ زوجها حي لان الميت ما يستشار زوجها حاضرا يعني عندها. وشاهد عندها الا باذنه - [01:03:37](#)

متفق عليه وفي عند ابي داوود في غير رمضان لان رمضان ما تشاور ما يشاور من الزوج حق الله مقدم على حق الخلق هذا في صيام التطوع في صيام القضاء الموسع - [01:04:01](#)

لماذا قلنا القضاء الموسع؟ لانه لم يتحدد يومه فالمرأة اذا كان زوجها حاضرا وارادت ان تسوم تطوعا تستأذنه او ان تعلم منه انه لا يمانع فاذا لم تستأذنه او تعلم منه انه يمانع وعانته صامت - [01:04:19](#)

ابتغت الاجل لكنها ائمت لقوله لا يحل دل على ان ما فعلته حرام ويجوز له ان يطأها اذا صامت من غير اذنه كذلك المسألة في صيام القضاء الموسع عليها خمسة ايام من رمضان - [01:04:43](#)

فلا يجوز لها ان تصوم في شوال او ذو القعدة او ذو الحجة او المحرم اليه شعبان الا باذنه فاذا بقي من شعبان مقدار خمسة ايام. وهو لم يأذن كل المدة الماضية. وبقي خمسة ايام تصومها ولا تستأذنه. لان - [01:05:04](#)

وقت القضاء قد ضاق عن عن خمسة ايام وهذي حق الله جل وعلا وحق الله مقدم على حق الزوج قلنا هذا في صيام ايش التطوع وفي صيام القضاء. ويلتحق بالقضاء صيام الكفارات. تستأذنه - [01:05:22](#)

فاستأذنه الا اذا كان يمانع الدهر كله تقضي كفارات لانها حق الله عز وجل نعم وهذا لا له نظير في الحج. الحج فرض الله على من على المستطيع وتستأذن المرأة زوجها فان لم يأذن - [01:05:45](#)

لحاجته لها تؤخر الحج. فهذا عذر لتأخير هذه الفريضة اما اذا كان ما يأذن ابدا ان تحج ما له سمع ولا طاعة اي نعم بعض في الايام المنهي عن صيامها - [01:06:10](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الاذان دقيقتين طيب. نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر. متفق عليه - [01:06:26](#)

لما ذكر فضل التطوع وصيام التطوع وهو صيام النافلة والمستحب فيه من تتمته صيام اثنين والخميس من تتمته صيام تسعة من ذي الحجة من تتمته صيام شهر الله المحرم من تتمته صيام الايام البيض ولكنه ما اراد الاستيعاب. وقد ذكرت لكم في غير هذا المجلس ان هناك صيام اذا اعتاده - [01:06:48](#)

فانه يقارب صيام نبي الله داود يذكرونه ها وشو احسنت من صام الاثنين والخميس من كل شهر انت حصل له كم يوم ثمانية ايام فان صام الائمة البيضة حصل له كم يوم - [01:07:16](#)

ثمانية وثلاثة احدى عشر من صام اليوم وافطر يوم يبي يصوم اربعطعش يوم. واحدعش قريية من اين؟ اربعة. من اربعة عشر فمن داوم عليها قارب بهذا هذا الفضل في صيام نبي الله داود - [01:07:44](#)

نعم الايام المنهي عنها لما بين الايام المستحب صيامها ثمة ايام من هي عنها. والنهي عند الفقهاء دائر بين كراهة ترى هالتنزيه وبين كراهة التحريم والاصل ان النهي للتحريم ما لم يأتي صارف. اول الايام من هي عنها كراهة تحريم صيام يومي العيد - [01:07:59](#)

فانه في حديث ابي سعيد في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر يوم الفطر يوم واحد ويوم النحر كم - [01:08:24](#)

ايضا يوم واحد ويحرم صومهما لانهما عيد اهل الاسلام لكن يلتحق بيوم الاضحى ثلاثة ايام هي ايام التشريق ايها افضل؟ يوم النحر او يوم الفطر؟ ولما ايها افضل انت الله الله - [01:08:36](#)

ليه ها طيب حظ فيها الفطر العظيم فيه عيد وفيه اتشل وفيه عيد الله عليكم مبارك وروحات وجيات الافضل هو يوم النحر. لماذا؟ لان الله وصفه بهذا الوصف يوم الحج الاكبر - [01:09:05](#)

لان في اكثر اعمال الحج ولانه يوم النحر. ولانه يوم ايش الاضحى؟ ولهذا يسميه بعض الناس يوم العيد الكبير او الكبير في مقابل العيد الصغير ها هذا فرع من هذا التفضيل. وكلاهما فاضلان. يلتحق بيوم العيد عيد النحر ثلاثة ايام يأتي بيانها. نعم - [01:09:29](#)

وعن بيشة الهدلي وعن نبيشة الهدلي رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام اكل وشرب وذكر لله. وذكر لله. ورواه مسلم. نعم - [01:09:58](#)

وروى وروى البخاري عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما رضي الله عنهما قال لا لم يرخص في أيام التشريق لم يرخص في أيام في أيام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى - [01:10:16](#)
هذان حديثان حديث نبيشة الهذلي بن هذيل وهي من قبائل مكة وهي قبيلة قيسية عدنانية ولم تزل الى الان بهذا الاسم بالنسبة اليها الهذيلي ومنهم اللحيان بنو لحيان. فانهم من جذم هذيل - [01:10:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أيام التشريق أيام اكل وشرب وذكر لله. أيام التشريق هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة سميت بأيام التشريق لانهم كانوا يشرقون فيها لحم الهدى والاضاحي - [01:10:56](#)

يملحونه وينشرونه ما عندهم ثلاثا ولا فريزيات يحفظون فيها اللحوم. وانما كانوا يشرقونها اي يقددون اللحم قذائد. يسمى كفر او قديد آ فهي أيام التشريق. اليوم الاول يسمى بيوم القر. لان الحجيج يقرون في منى - [01:11:14](#)

اليوم الثاني يسمى بيوم النفر الاول. لانه يجوز للمتعجل ان يتعجل اليوم الثالث يسمى بيوم النهر الثاني ولهذا لو قيل ما هو اليوم من أيام البيض الذي لا يصح صومه - [01:11:42](#)

يقول اليوم الثالث عشر من اين من ذي الحجة لانه ثالث أيام التشريق ولا يصح صومه. بدليل قوله أيام اكل وشرب ومعنا اكل وشرب يعني يحرم فيها عدم الاكل وعدم الشرب بالصيام. وذكر لله بالرمي رمي الجمار. وذكر لله باستدامة وقت الذبح ذبح الاضاحي. فان -

[01:12:01](#)

الوقت في الذبح للهدى والاضاحي يستمر الى متى الى غروب شمس يوم الثالث عشر يفسر هذا الحديث حديث عائشة وابن عمر حديث عائشة رواه عنها عروة ابن الزبير ابن اختها - [01:12:26](#)

ورواه عن عروة محمد المسلم الزهري وكذلك رواه سالم عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عن الجميع انه ما قال لم يرخص لم يرخص. واذا قال الصحابي الفعل ما ابن مجهول رخص او لم يرخص او امرنا او نهينا فهذا له حكم الرفع. عند عامة اهل العلم -

[01:12:44](#)

لم يرخص في أيام التشريق ان يصن الا لمن لم يجد الهدى اذا لا يجوز التطوع بصيام أيام التشريق الا لمن للحاج المتمتع والقارن من غير اهل مكة اذا لم يجد الهدى - [01:13:04](#)

وعدم وجود الهدى ينتقل الى بدله الذي شرعه الله. قال الله جل وعلا فمن تمتع بالعمرة الى الحج ما استيسر من الهدى فمن لم يجد وصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام - [01:13:22](#)

طيب هل الافضل ان يجعل صيامه أيام التشريق او قبل عرفة نص الفقهاء قالوا وعدم واجد الهدى وعدم واجد الهدى من الافاقيين الافضل ان يكون اخر صيامه قبل عرفة. والا فبعد العيد - [01:13:43](#)

ليه؟ لان هذي أيام عيد اذا لا يجوز صيام أيام التشريق الا للافاق اي من غير اهل مكة ان كان متمتعا او قارنا لان الله اوجب عليهم الدم حيث جمعوا نسكين في سفر واحد - [01:14:05](#)

نقف عند هذا الحديث وناخذ اه سؤالين يقول في رمضان الماضي كنت كثير النوم فهل النوم كل النهار يبطل الصوم؟ لا يبطل الصوم لكنك تأثم بتفريطك ترك الصلاة الصلوات في تفريطك بتركها وانت اهتممت بالصيام وضيعت ما هو اهم من الصيام وهو ماذا؟ الصلاة.

يقول - [01:14:23](#)

وفي مرة من المرات حصل معي اغماء لاني مصاب بفقر الدم فهل الماء يبطله؟ الاغماء في اثناء النهار لا يبطل الصوم اما اذا استمر الاغماء النهار كله من قبل الفجر الى بعد المغرب تقضي هذا اليوم الذي وافقك وانت مغمى عليك فيه لانك لم تنوي الصيام ولم تصم -

[01:14:51](#)

حقيقة وانما انت مغمى عليك ولو استمر اغماءه شهرا مثل اللي في الحوادث الان الله يجيرنا واياكم فهذا ان كان يرجى برؤه

انتظر القضاء وان كان لا يرجی برؤه اطعم عنه عن كل يوم مسیء ولو كان مغمی علیه - 01:15:18

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبینا محمد - 01:15:37